طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 14

2012/9/25

- حوار مع المفكر ياسين الحاج صالح
- القابون بوابة المجد ج (2)
- Home Alone !
- القضية الكردية قضية وطنية

مهرجان القاهرة السينمائي يكرم الشهيد تامر العوام

مشروع "اليوم التالي" | الدم السوري .. وفضيحة الصمت العربي

افتتاحية العدد

الشعب السوري عارف طريقه!

لم تعد لافتات الثورة السورية تقتصر على المواضيع الثلاثة التي اعتادت تناولها طيلة شهور: النظام، المعارضة والمجتمع الدولي. مؤخرا بدأت اللافتات تتلمس شؤون الثورة والثوار، بل والرؤى المختلفة لمستقبل البلاد من قبل قطاعات متنوعة من السوريين.

فمن عبارات تكاد ترفع عناصر الجيش السوري الحر إلى مصافي القديسين، إلى مظاهرات خرجت في غير مكان وهتفت "الجيش الحر... الله يهديك"، رافضة بعض تجاوزات المقاتلين وأخطائهم، ومؤكدة بأن لا صوت يعلو فوق صوت الحق والعدالة كما أرادته ثورتنا في بداياتها الأولى.

ومن لافتات تشكر جهات داعمة اغاثية وغير اغاثية، إلى أخرى تعلن بوضوح رفض الدعم المشروط والذي يهدف إلى شراء الولاءات ومساومة المنكوبين على لقمة عيشهم والمقاتلين على الرصاصة التي يقاتلون بها.

ومن الدعوة إلى دولة إسلامية وحتى دولة خلافة، إلى المطالبة بدولة مدنية تعددية. الخطاب الذي تركز على الخارج وطلب الدعم منه أشهر طويلة، بدأ يتجه أكثر فأكثر نحو الداخل وشؤونه اليومية والمستقبل الذي يسعى له.

في المناطق التي أصبح فيها التظاهر شبه مستحيل، ابتدع السوريون أشكالا مختلفة للحراك. كل يوم مبادرة وأي حدث مهما كان صغيرا هو مناسبة للمشاركة والعمل وصناعة الأمل.

يأتي ذلك في الوقت الأصعب من زمن ثورتنا، حيث يزداد القتل بالجملة وتدمير الأخضر واليابس وتشريد الآلاف كل يوم من بيوتهم وبلداتهم. وفي الوقت الذي لا توجد فيه أية مبادرة واقعية أو خطوات جدية توحي بقرب انتهاء الإجرام اليومي بحق السوريين.

يدرك أهل الثورة أكثر من أي وقت مضى المسؤولية الملقاة على عاتقهم، في الحفاظ على زخم الثورة بمواجهة آلة الدمار اليومي، وفي رسم طريقهم نحو مستقبل لا يزال دربه يزداد صعوبة وتعقيدا كل يوم.

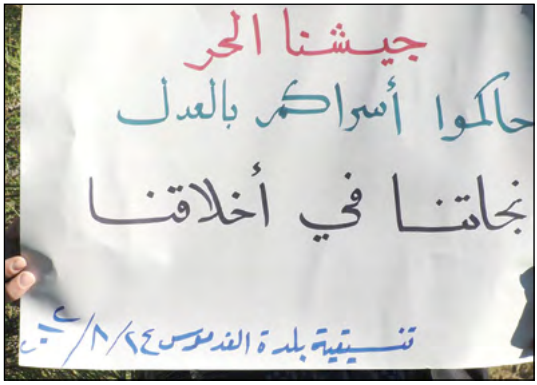

طلعنا عالحرية

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

مهرجان القاهرة السينمائي يكرم المخرج الشهيد تامر العوام

كرّم مهرجان الاسكندرية السينمائي في دورته الثامنة والعشرين التي اختتمت مساء الثلاثاء 18/9/ 2012 المخرج السينمائي الشهيد تامر العوام عضو لجان التنسيق المحلية في سورية بعرض فيلمه "ذكريات على الحاجز" في اطار احتفاء المهرجان بالثورة السورية، وجرى نقاش عن الفيلم بحضور عدد من النقاد والسينمائيين والصحفيين المصريين، والفنانين السوريين لويز عبد الكريم وعبد الحكيم قطيفان والأخوين محمد وأحمد ملص والمخرجة واحة الراهب والمخرج نضال الدبس والناقد ماهر عنجاري والكاتب حكم البابا الذي تسلم درع وشهادة التكريم اللذان أهداهما المهرجان للمخرج الشهيد تامر العوام في حفل اختتامه في مسرح سيد درويش بالإسكندرية.

كما أقيم عرض خاص بالصحفيين لفيلم "ذكريات على الحاجز" للشهيد العوام في مبنى جريدة الجمهورية بالقاهرة يوم الاثنين 7/9/2012 وأعقبته ندوة عن الفيلم والثورة السورية.

وأصدر مهرجان الاسكندرية السينمائي بياناً أكد فيه وقوفه إلى جانب ثورة الشعب السوري، وتضامن المهرجان في بيانه الذي قرأه الدكتور وليد سيف في حفل الختام مع الفنانين المعتقلين في سورية: محمد أوسو وزكي ومهيار كورديلو والسيناريست عدنان زراعي، والفنانين السوريين اللذين يتعرضون للملاحقة والاضطهاد وفي مقدمتهم مي سكاف وجلال الطويل.

يذكر أن فيلم "ذكريات على الحاجز" للشهيد تامر العوام الذي استشهد قبل أيام في مدينة حلب خلال تصويره لفيلم عن المعارك فيها، صوّر في ريف ادلب، ومعاناة سكان بلدة معرة النعمان مع حاجز لجيش النظام كان يجلب الموت والدمار للمدينة وسكانها، وعملية تحرير الحاجز.

حوار مع المفكر ياسين الحاج صالح

حول الثورة اليتيمة ومختلف المواقف الدولية منها.. مستقبلها.. إمكاناتها في ظل حالة الانسداد الراهنة..

حاورته: ليلى الصفدي

- يبدو ان الموقفين الروسي والصيني الواضحين بمعاداتهم للثورة السورية قد حجبا الأنظار عن حقيقة مواقف الدول الغربية والموقف الامريكي من الثورة، حيث يرى كثيرون ان هذه المواقف ومن خلفها الموقف الاسرائيلي قد تكون في حقيقتها أكثر عداءً للشعب السوري مقابل نظامه، الذي يدعي الممانعة، وأنها تتلطى وراء الفيتو المزدوج لتصدّر لنا مواقف لفظية لا أكثر. ما هي رؤية الكاتب ياسين الحاج صالح لحقيقة هذه المواقف ومساراتها المتوقعة؟

يبدو لي أن روسيا وإيران بخاصة، ومعهما الصين، على عداء نشط للثورة السورية وتحالف نشط مع النظام السوري. القوى الغربية ليست على صداقة نشطة مع الثورة والشعب السوري، لكنها ليست على عداء نشط لهما، وهي مخاصمة للنظام السوري، لكنها ليست أيضا على عداء نشط له.

هذه القوى لا تجد لها مصلحة في دعم الثورة لأنها لا تعرف إلام ستؤول الأمور في سورية، ولأننا جزء من عالم غريب عنها، إن لم يكن معاد لها ثقافيا، ولأن سياستها تنضبط بمقتضيات أمن إسرائيل، وهذه يناسبها أن يبقى النظام السوري، أو أن تتدهور سورية ككل على ما هو حاصل اليوم بهمة النظام وحلفائه.

أقدر أن السؤال الذي يطرحه السياسي الغربي على نفسه هو: هل نتدخل في سورية؟ وفي الإجابة لا يجد مصلحة واضحة لبلده في التدخل. وعلى سؤال: هل يجب أن نسلح المعارضة السورية؟ يبدو أن الجواب سلبي أيضا خشية من وقوع الأسلحة في الأيدي الخاطئة من وجهة نظر القوى الغربية، وربما لأنه يخلق سباق تسليح مع روسيا لا مصلحة غربية خاصة فيها. وفي العموم لأنه ليس هناك سبب وجيه كي يسلحوا مقاومة سورية لا تحمل حيالهم في العمق أي ولاء أو شعور بالشراكة والثقة. الأوضاع الإنسانية في سورية ليست سببا قويا من وجهة نظر السياسي الغربي الواقعي للتدخل.

أما روسيا وإيران، والصين بصورة ما، فتمد النظام بأدوات قتل السوريين وتغطي قتله لهم دوليا. هذا ما لا يمكن لوم القوى الغربية عليه أو على ما يشبهه.

هل نلومها لأنها لا تحمينا؟ لا تفعل شيئا ضد القتل؟ نأخذ عليها قلة عطفها على السوريين؟ على أن النظام الأسدي وحلفائه يقتلون شعبنا ويدمرون بلدنا بينما هي تتفرج؟ على أنها لا تستأهل الثقة وأن كلامها الإنساني فاقد للصدقية؟ هذا معقول، لكنه ليس مثل دور إيران وروسيا والصين. يمكن كذلك أن تؤاخذ هذه القوى من وجهة نظر إنسانية، وحتى من وجهة نظر العواقب الطويلة الأمد للتساهل مع المقتلة السورية، وترك سورية تنهار. وقد يقول بعضنا إنه يناسبها تماما ما يفعله النظام السوري من

تدمير لسورية (وهذا غير صحيح في رأيي). لكن لا وجه عادلا لاعتبارها متساوية في المسؤولية مع روسيا وإيران، والصين، عن محنة الشعب السوري اليوم.

- يرى البعض أن عقدة القضية السورية بيد موسكو، ومقابل دعم روسيا اللامحدود للنظام فإنه ليس هناك إرادة امريكية او اوروبية للتدخل الفاعل أو حتى لدعم الثوار بأبسط حاجاتهم، إلا انه ورغم بذاءة الموقف الروسي الحالي فقد يكون لديها حلاً معقولاً، إذا ما توفر الحامل المحلي الذي يغنيها عن النظام... ما هو رأيك؟ ألا يشكل موقف غالبية المعارضة المحابي للغرب والكاره للسياسة الروسية عقبة في وجه حل محتمل؟

رأيي أن ما يراه هذا "البعض" غبي، إن لم يكن سيء النية. وهو في الحالين مفتقر إلى الكرامة ويتضمن إهانة للشعب السوري الذي أسهمت موسكو بقتل عشرات الألوف منه وبدفع سورية إلى التحطم، ولا يجوز بحال مكافأتها على ذلك. والقول إن "عقدة القضية السورية بيد موسكو" يشبه تماما قول أنور السادات ذات يوم إن 99% من مفاتيح حل الصراع العربي الإسرائيلي بيد أميركا.

ولا أجد كلمات كافية للتعبير عن ازدراء "الحل المعقول" المتمثل في أن نصبح وكلاء لموسكو، أو "حاملا محليا" لمصالحها، كي تستغني عن النظام الأسدي، مثلما سبق لأنور السادات نفسه أن جعل من مصر الكبيرة وكيلا لواشنطن وحارسا صغيرا لسلامها مع إسرائيل، وهذا دون مساس بمكانة إسرائيل وأولويتها. وأخشى أن موسكو تريد فعلا "حاملين محليين"، لكن ليس كي تتخلى عن النظام الأسدي، بل كقطع غيار عند اللزوم، أو كإكسسوارات مكملة لزينة النظام: نيوجبهة وطنية تقدمية في أحسن الأحوال.

رأيي أيضا أن مواقف المعارضين السوريين تشكلت أثناء الثورة، فلا كانت أصلا محابية للغرب (ولا هي كذلك اليوم، مهما كان الخلاف مع سياسات المعارضين المعنيين)، ولا كارهة أصلا للسياسة الروسية. لكن هل هناك ما هو أكثر إنسانية وطبيعية من أن تعادي من يعاديك وترفض مد يدك لمن يدعم قاتلك؟ وتعلمين أن المعارضة حاولت رغم كل ذلك مد اليد لروسيا، لكن هذا لم يثمر شيئا على الإطلاق.

أما إذا تغير موقف موسكو، فأهلا وسهلا. في السياسة ليس هناك صداقات دائمة ولا عداوات دائمة. الدائم الوحيد هو مصلحة شعبنا وبلدنا. والمصلحة اليوم هي انتصار الثورة والتخلص من النظام.

إذن، وفي ظل حالة الاستعصاء هذه... التآمر الروسي الايراني على دماء شعبنا والصمت العالمي على مستوى الحكومات والشعوب... وفي ظل غياب أي رادع للنظام المتوحش عن استمراره بالقتل، كيف ترى مستقبل الثورة السورية؟

هذا هو السؤال الصعب. كانت الثورة تتوسع وتنوع طرق المقاومة، وتجد عموما حلولا لما يعرض أمامها من مشكلات حتى أواسط تموز، بداية المرحلة الراهنة من المواجهة مع النظام، حيث زج الطيران الحربي واعتمد استراتيجية تحطيم البيئات المحلية بالقصف والإعدامات الميدانية بهدف خلق شرخ بينها وبين المقاومة المسلحة، وقفز المعدل اليومي لسقوط الشهداء إلى أكثر من الضعف متجاوزا المائة في كل الأيام، والمائتين أحيانا. وتعلن إيران أن معركة النظام معركتها، ويبدو النظام أكثر ثقة بنفسه وأكثر يقينا بحصانته مهما أمعن في الإجرام، بينما يبدو النظامان العربي والدولي عاجزان كل العجز عن فعل شيء حيال هذا الوضع.

في هذه المرحلة هناك توسع ميادين المواجهة العسكرية من جهة الثورة إلى مناطق دمشق وحلب والرقة، فضلا عن استمرارها في المناطق الأخرى، درعا وحمص إدلب ودير الزور. لكن لا يبدو أن هذا يكفي للرد على إجرام النظام وما يناله من دعم عسكري وروسي وإيراني. أخشى أننا مقبلون على صراع مديد مستعص على الحسم، يعمم الدمار في سورية كلها. أو أن حسمه مرهون بقضايا إقليمية أوسع، ملف السلاح النووي الإيراني بخاصة. لا أعرف كيف ستتطور الأمور في الأسابيع القادمة، لكن أرى أنه ليس لنا خيار غير الاستمرار في المواجهة وتوسيعها لإسقاط النظام أو فرض التفاوض عليه من موقع أقوى. جهود المعارضة ينبغي أن تصب في هذا الاتجاه في تصوري.

Home Alone !

أسامة نصار

في آب الماضي، وقبل مجزرة داريا الشهيرة، كان النظام قد قرّر قطع الخدمات عن المدينة عقوبةً على شقّها عصا الطاعة والخضوع. فتراكمت الأوساخ في كل مكان، ما دفع نشطاء المدينة إلى إطلاق حملة لتنظيفها.

اقترب مني أحد المشاركين وهو يشير إلى شاب أشقر طويل القامة يقف على جانب الطريق ويراقب الجمع المنهمك بتكنيس الشارع: (أنت بتحكي بالأجنبي.. شوف لنا شو وضعه)

ملامحه لا تخفي أنه غربي، والكاميرا الاحترافية داخل حقيبته تقول إنه صحافي..

سلمت عليه، وحاولت أن أشرح له معتذراً أن الشباب يريدون فقط أن يتأكدوا من أنه موثوق وأن لا علاقة له بمخابرات النظام أو ما شابه:

- واضح أنك صحافي
- نعم، أكتب في جريدة شهيرة (ذكر اسمها)
- وكيف وصلت إلى هنا؟
- من أنطاكيا بواسطة الجيش السوري الحر
- عفوا ، أقصد كيف وصلت إلى داريا؟
- أيضاً بواسطة الجيش السوري الحر
- في الحقيقة الشباب هنا يريدون أن يتأكدوا من ذلك بما أنك الآن بمفردك، ولا يعرفون كيف صرت هنا رغم الحواجز والحصار على المدينة..

هنا أخرج بطاقة من حقيبته.. لم أنظر إليها..

- أهلاً بك وأعتذر مجدداً عن هذا (التحقيق)!
- أبداً.. أتفهم ذلك تماماً.

كأنه شعر أني مرتبك فعلاً لأني بدأت معه بهذه (الريبة)، فأراد أن يفتح حديثاً في سياق آخر..

أشار مستفسراً عن معنى العبارة المعلّقة على قميصي (احمل مكنستك واتبعني) ورحت أشرح له أهمية حملة النظافة وتعزيز الحراك المدني في الوقت الذي انصرفت أنظار الناس إلى السلاح والمسلّحين وإحصاء الشهداء، وأصبحت الثورة هي (الجيش الحرّ) ولا شيء غير عملياته وغنائمه وانسحاباته..

لم يخفِ دهشته وهو يسأل :

- واضحٌ أنك معارض للنظام، ولكن هل أنت فعلاً لا تدعم العمل الثوري العسكري؟
- هو لا ينتظر دعمي على أي حال
- صحيح، ولكن ماذا عن كل هذا العنف الذي يمارسه النظام؟
- النظام تعامل بالعنف منذ اللحظة الأولى.. بل إن العنف هو طريقته في حكم هذا البلد منذ عقود.. والعنف هو المساحة الوحيدة التي يتفوق علينا فيها

- تفوّق عليكم بالعنف؟
- حتى الآن على الأقل
- نعم. ولكن لا بدّ من حماية المدنيين
- تماماً.. لا بدّ من حماية المدنيين. لكن كيف؟.. في هذه المدينة مثلاً كان عندنا 18 شهيداً بعد تسعة أشهر من الثورة دون سلاح. اليوم -بعد سبعة أشهر أخرى- أصبح عندنا 153 شهيداً... الحقيقة المرّة أننا على ما يبدو بحاجة لطريقة أخرى من (الحماية).. (اللقاء كان قبل مجزرة داريا الأخيرة والتي ارتقى فيها أكثر من 600 شهيد خلال أقل من أسبوع).

بدا عليه الارتباك فالسؤال التالي ليس من طبيعة الأمريكيين المحترفين:

- اعذرني، أتساءل إن كنت تنتمي لحزب ما.. أيديولوجيا ما.. هل أنت شيوعي؟
- لا، أنا مسلم
- مسلم سنّي؟
- لا ، مسلم سوري
- المعذرة؟!
- مسلم (و) سوري
- ومن أين أتيت بهذه الأفكار؟ هل درستها في الجامعة؟
- هل سألت عناصر الجيش الحرّ ومن يدعمون الاقتتال (السوري- السوري) من أين أتوا بهذه الأفكار؟

قاطعنا تعالي صياح على بعد أمتار فيما يبدو أنه مشاجرة.. اتضح أن شباباً من الجيش الحرّ أرادوا قطع الطريق وتحويل السير من أجل اتمام التنظيف، فتعالت الأصوات. علماً أنه قبل نصف ساعة فقط (قبل أن يصل شباب الجيش الحرّ للمشاركة بالحملة) قام شاب صغير لم يتجاوز الخامسة عشرة بقطع الطريق نفسه للغرض نفسه، وكان الردّ عليه من أصحاب السيارات: (الله يعطيكم العافية) مع إشارة تحيّة باليد..

استفسر الصحافي عن سبب الصياح، فشرحت له: (هذه عيّنة من معالجة نفس المشكلة بطريقتين؛ فالشاب الأول كان يحمل ابتسامة على وجهه ومقشّة في يده بدل الكلاشنكوف والجعبة التي كانت مع الأخير، وكلاهما يريدان نفس الغاية)

طبعاً هذا ما بدا لي، وليس بالضرورة أن يكون ما حصل فعلاً.. فدائماً هناك (رواية أخرى) وتبرير لسلوك شباب الجيش الحر أو تفسير من نوع ما.

يتابع الصحافي أسئلته:

- هل هذه المقاربة للأمور شائعة هنا؟
- نحن لسنا أكثرية
- بالطبع، أستطيع أن أؤكد لك ذلك (وهو يضحك)
- لكننا موجودون
- أنت أول شخص ألتقيه مع الثورة وعنده هذا الموقف من السلاح

قاطعنا مجدداً مزاح محبّب من أحد الشباب شاع طوال حملة التنظيف، وهو لعبة التراشق بالمياه..

استأذنت من الصحافي اللطيف والماء يقطر مني ومن ثيابي.. لم أكن بحاجة لشيء أكثر من هذا الحمّام المنعش في تلك العصرية الرمضانية اللاهبة.. وبعد هذا الحوار السريع والمرتجل.

لكن.. طوال الأيام اللاحقة بقيت كلمات الصحافي الشاب تطنّ في رأسي: (أنت الشخص الوحيد بهذا الموقف.. أنت الوحيد..) !

وأفكّر... هذا الشاب دخل من أنطاكيا في أقصى الشمال، وقطع البلد كلّه بالطول حتى وصل لعندنا.. ولم يلتقِ بشخص واحد يقول إنه مع الثورة ويبحث عن حلّ غير المزيد من القتل لوقف القتل!...

تذكرت عنوان الفيلم الأمريكي Home Alone ولكن بالمعنى الكبير لكلمة Home..

ويزيد اكتئابي عندما أتذكر أن كثيراً من السوريين لازالوا يشعرون أنهم غرباء في وطنهم فضلاً عن الملايين الذين هم خارجه!

تنسيقية داريا

الدم السوري .. وفضيحة الصمت العربي

أسامة زين الدين

طوال المدة الماضية من عمر الدم السوري المسفوح على الأرض كان السوريون يتساءلون أين العرب ؟ ولماذا كل هذا الصمت والاختباء خلف الجامعة العربية والتلطّي وراء حجاب المجتمع الدولي الذي نعلم جميعاً انه لن يقدم شيئاً إذا لم يجبره أحد. من حقنا نحن السوريون أن نتساءل أين أبناء عمومتنا لأننا حين نعود بالذاكرة إلى الوراء نتذكر تماما بأن الجزء الكبير من الدول العربية كانت تعادي الخط الذي يتبعه النظام، من خلال تلازم مساره مع المسار الإيراني ليشكل المحور الشيعي الذي تحدث عنه القادة العرب علناً كما في حالة الأردن التي رأت هذا الهلال خطراً يهدد الوجود العربي. كما أن إيران التي تغلغلت في العراق وأفقدت بغداد عروبتها حيدت العراق عن ماضيه العروبي ليصبح جزءاً من الخارطة الإيرانية في المنطقة ولتتحكم بقراراته من خلال حكومة المالكي الطائفي البحت. ثم لتظهر العداء الصريح نحو دول الخليج العربي وبخاصة المملكة السعودية حيث حاولت طعنها بالخاصرة من خلال السيطرة على البحرين وتسييس الاحتجاجات الشعبية هناك على نحو طائفي بغيض، ورفع شعار إغلاق مضيق هرمز في حال تطورات نوعية في المنطقة.

كل هذا يقودنا إلى التفكير بأن الثورة السورية هي اللحظة المناسبة لكل هذه المنظومة من الدول العربية لكسر واسطة العقد من خلال إسقاط النظام السوري لكسر السيطرة الإيرانية على هذه المنطقة وإلى الأبد.

لكن المفاجأة كانت حين وقف العرب على الحياد يرمون بالكرة الملتهبة بين أروقة الجامعة العربية والأمم المتحدة ليطول نزيف الدم بشكل لا يصدق.. فما الذي حدث ولماذا كان هذا الفعل الذي لا يمكن تفسيره إلا من خلال نقطتين: أولاهما هي عدم إدراك القادة العرب بما فيها دول الثورات لأهمية الثورة السورية في تغيير وجه المنطقة واستعادة الدور العربي والمواطن العربي للمشاركة في المسيرة الإنسانية، وهذا التفسير لا يمكن تصديقه أو البناء عليه لأنه سيعكس سذاجة لا تصدق لدى قادة الأمة.

وأما النقطة الثانية فما يحدث هو فعل مقصود لإجهاض الثورة السورية لأنها تضع القادة العرب بين خيارين أولهما سيطرة المحور الإيراني على جزء من المنطقة، وثانيهما الإطاحة بعروشهم بعد نجاح الثورة السورية، لأن المواطنين العرب لن يقبلوا بأقل من التغيير في بلادهم بعد نجاح الحالة السورية. فكان الخيار التبعية والقبول بالوضع الإيراني على أن يكون المواطن السوري ملهماً لأبناء لغته في ثوراتهم المستقبلية. فمحاولة البعض في إظهار الدول العربية كدول غير فاعلة في القرارات الدولية هي محاولة غير مجدية ولا سيما بعد المظاهرات التي انطلقت تنديدا بالفلم المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم والتي لابد أن تكون هناك أياد حركتها بعد أن لعبت بعواطف المسلمين لغاية ما إذ رأينا كيف تحول القادة الأمريكيون إلى قادة يتقنون فن الاعتذار والدعوة إلى احترام الأديان بعد الغضب الذي رأوه من العرب قادة وشعوباً. فيما تعامل العرب مع الدم السوري الذي لا يقل أهمية عن مشاهد فلم بل يتجاوزه ليكون حقيقة على الأرض تحدث كل دقيقة بشيء من السخف لدرجة إهانة المواطن السوري الذي نزح تحت وطأة القتل من خلال حشره في مخيمات صحراوية تفتقر إلى أبسط وسائل الحياة ومهاجمته من خلال وسائل الإعلام بوصفه القادم الذي جاء يسرق ...

البقية في صفحة 16

مشروع "اليوم التالي"

خطوة اتجاه بناء سورية المستقبل

أبو القاسم السوري

رغم مرور 18 شهرا من تاريخ ثورتنا العظيمة، مازالت الساحة السياسية السورية الثائرة تعاني نوع عن التصحر والافتقار لبناء إطار تنظيمي يوحد عمل المعارضة، فقد انحصر اغلب نشاط القوى السياسية المعارضة في مبدأ واحد هو الهجوم على النظام المستبد ومعارضته، دون أن تطور هذه القوى من خطابها وآلية عملها للوصول إلى هيكلية علمية تحقق الانتقال الديمقراطي في سورية، ويمكن إرجاع أسباب هذا الأمر بشكل رئيسي لعاملين أولهما حالة القمع الشديد التي عانت منه هذه المعارضة من قبل النظام، مما أثر سلبا على دورها وقدرتها على الحركة وبذلك ضعف لدى المعارضة الحس السياسي الحقيقي لضرورة التحرك وخلق الوقائع، وثاني أمر هو شدة المنافسة والتناقضات التي تكتنف هذه المعارضة، ورغم أن المعارضة قد طرحت بعض أوراق كخطة عمل أو كتصور لمرحلة انتقالية، إلا أن هذه الأوراق بقيت ضمن إطار المبادئ العامة والخطوط العريضة ولم يتم العمل على تطويرها لتصبح استراتيجية عمل شاملة.

هذا الواقع، حفز مجموعة من الباحثين والناشطين السوريين علي إطلاق مشروع «اليوم التالي» الذي حمل في صفحاته تصورات أوسع وسيناريوهات متعددة للمرحلة الانتقالية اعتمدت منهجية علمية بعيداً عن التقوقعات السياسية والأيدلوجية، وقد تدارست هذه المجموعة وبدعم من المعهد الأمريكي للسلام والمعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن الدولي في مدينة برلين أوضاع سوريا في ظل الثورة السورية، وذلك على مدى ستة أشهر، و خلصت إلى إعداد مشروع تحت اسم مشروع «اليوم التالي، دعم الانتقال الديمقراطي في سوريا»، الذي يقع في مائة و أربع صفحات، حيث رسمت فيه خارطة طريق أو وثيقة تضمنت مبادئ وتوصيات يمكن أن تكون نقطة أساس لانطلاق النقاش والجدل و الاختلاف بين جميع مكونات الشعب السوري.

ولقد ركز فريق المشروع جهوده على ست مجالات لدعم الانتقال الديمقراطي في سوريا (1) سيادة القانون، (2) العدالة الانتقالية، (3) إصلاح القطاع الأمني (4) تصميم النظم الانتخابية وانتخاب الهيئة الدستورية، (5) التصميم الدستوري، (6) الإصلاح الاقتصادي والسياسات الاجتماعية.

وقد اعتنق فريق المشروع نموذج علمي قياسي «امبيريقي» في كل من هذه المجالات يقوم على خطوات علمية متتابعة، تبدأ في تحديد الأهداف والمبادئ والتوجهات العامة، التي تحكم نظرة القائمين على المشروع اتجاه كل مجال من المجالات السابقة، ثم تحديد السياق التطوري الذي عاشه كل مجال من هذه المجالات خلال حكم النظام الديكتاتوري وخلال الثورة، ثم استعراض التحديات التي تواجه تحقيق الأهداف والمبادئ، وصولا لوضع استراتجيات وتوصيات تفصيلية تسهم في التغلب على هذه التحديات وتذليل العقبات، مع وضع جداول زمنية مقترحة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات والتوصيات.

وقد حدد المشروع الأهداف الأساسية للعملية الانتقالية بما يلي:

1 - تطوير وتعزيز هوية وطنية جديدة.

2 - تعزيز روح الوحدة الوطنية بين مختلف مكونات المجتمع السوري المتنوع.

3 - بناء توافق وطني حول القيم والمبادئ الأساسية ..

البقية في صفحة 16

Têkêliyên berovacî

Ronî ELÎ

Tevgera Kurdî dibêje : pêwîstî bi nûjenkirina şêwaz û rengê karên me heye. rêxistinên xwe ber bi pêşketinê ve bajon. û li gorî pêvajoya jiyanê xwe beşdarkin. ango. divê çalakî. têkilî û tevgera me bi rengê xwe yê şaristane bêne xuyakirin. em rûçikê xwe yê mirovane û vekirî li ser guhertinên qonaxê diyarkin. qezencê ji bilî xwe jî bibînin û derbasî nav miletê xwe kin. çanda xwe zengîn bikin. kesetiya xwe biparêzin. taybetiya rewşa Kurd ji bilî xwe re nîşan kin. bi kurtî em kanibin dezgehên pêşketinê ji xwe re avakin .

Lê hema ..em ji kude dest pê bikin û bi çi rengî. ?

Ev pirsgirêka ku. ta roja îro bersiva xwe nedîtiye .. û di wê de em li nav hev dikevin . Gelo. emê ji xwe de dest pêbikin weke mirov. an ji rêxistinan de. an jî ji avakirina mejiyekî. nêrînekê. sitratîciyekê de... ?\. di baweriya min de mirov bê nêrîn nabe. bê wê. wê ne ti mirov be. tenê wê weke pûtekî bê hêz û vîn be . weke wê jî tevger. an rêxistinek rêzanî. bê bingehek konevanî.zanyarî wê nikanibe bi erkên xwe rabe. wê nikanibe armanca xwe bighîne serî. ji ber. bêy va merca han - bingeha konevanî. zanyarî - tiştek namîne bi navê rêxistina rêzanî . belê em dikanin bêjin. rêxistina çandî. an civakî. tevî pêdivî û mercên wan jî hene . hema di vî warî de . di warê ku miletê me xebata xwe ya milî berdewam dike. û li hember pirojeyên tinekirina wî pêdariyî dike. û di rûyê êrîşa şofen de radibe. mirov û tevger dibin yek can. serbixwe û partîzan dibin piştgêr û hevbend. bo çareserkirina pirsa xwe. daxwaza xwe . mirov dikare bi gotinek din bêje. ku. ti sînorên sitûr di navbera daxwazên wan de nînin . herdu ji armancekê re doza xwe dikin . lê mixabin. ew doz şirove nebûye. her yekî ji wan cihê xwe ta roja îro bi taybetî nasnekiriye. û ji ya hev dixwin. û hîn zêdetir ji hev şerpeze dibin . ta nêrînek tê avakirin ku her yek ji wan xendeka li dij yê dine. ne kopriyên dozêne . ev rewş me dajo ber pirsiyarekê: kî ji wan divê li yê din xwedî derkeve. kî divê ji yê din re derî veke û nazên wî rake .

Eger her yek ji wan li ser erkên xwe mijûl bibe. wê herdu ji hev re deriyan vekin û li hev guhdarbin. lê bira ji vê netê naskirin ku. herdu dijayetiya hev dikin. tenê bingehên dan û sitandinê ne duristin. û bi hewcey hinek zelal kirinin .

Dê ka em li qezencên xwe vegerin. gelo em dikanin çi di wî warî de bikin .

Berî her tiştî. ger em dilxwazê kirinê bin. girînge em xwe fêrî kiryaran bikin. ne tenê siloganan hildin. girînge em cihê xwe yê durist nasbikin û binasin. em xwe nekin her tişt û xwe nexin her tiştî. her yekî rola wî heye. her yekî tiştin ji dest bi dertên. divê em wan di cihê wan de binirxînin . ev jî ta roja îro kêmasiya me tevan e . siyasetmedarê me dixwaze xwe li her tiştî xwedî derxîne û bandoriyê lê bike. yê pê dizane û ya nizane jî . him zanyare. him zimanzare. him hunermende. him torevane û him jî hertişte . lê li dawiyê hemî tişt bi qelsbûn der ditên. çewt derdikevin. û berdewam nabin . ma çima em xwe dajone van astengan. çima em heryekî li gorî wî jêre derî venakin. dîsan jî bira ev - tevger - lê xwedî derkevin . ev nexweşî bûye ya rewşenbîr jî Ji Internetê guhastî

ممارسات النظام بحق كرد سورية

مقترحات الملازم اول محمد طلب هلال بشأن المشكلة الكردية :

ميرآل بروردا

"... إزاء كل ما ذكر، لابدّ لنا في زحمة الأحداث من أن نعالج الأمور ببرودة العقل ولهيب الإيمان، بعيدة كل البعد عن أن تكون المعالجة صدى أحداث يومية، أو جانبية، أو ردة من ردود الفعل، حتى لا نقع في الشرك والتخطيط الذي يرسمه الأغيار. لذا فإننا نقترح: 1. أن تعمد الدولة إلى عمليات التهجير إلى الداخل، مع التوزيع في الداخل، ومع ملاحظة عناصر الخطر أولاً فأولاً، ولابأس أن تكون الخطة ثنائية أو ثلاثية السنين، تبدأ بالعناصر الخطرة، لتنتهي إلى العناصر الأقل خطورة... وهكذا. 2. سياسة التجهيل: أي عدم إنشاء مدارس، أو معاهد علمية في المنطقة، لأن هذا أثبت عكس المطلوب بشكل صارخ وقوي. 3. إن الأكثرية الساحقة من الأكراد المقيمين في الجزيرة، يتمتعون بالجنسية التركية. فلا بدّ من تصحيح السجلات المدنية، وهذا يجري الآن، إنما نطلب أن يترتب على ذلك إجلاء كل من لم تثبت جنسيته، وتسليمه إلى الدولة التابع لها. أضف إلى ذلك يجب أن يدرس من تثبت جنسيته دراسة معقولة، وملاحظة كيفية كسب الجنسية، لأن الجنسية لا تكتسب إلا بمرسوم جمهوري. فكل جنسية ليست بمرسوم، يجب أن تناقش، تبقي من تبقي، أي الأقل خطراً، وتنزع من تنزع عنه الجنسية، لنعيده بالتالي إلى وطنه.

ثم هناك تنازع الجنسيات، فانك تجد أحدهم يحمل جنسيتين في آن واحد، أو قل ثلاث جنسيات، فلا بد والحالة هذه أن يُعاد إلى جنسيته الأولى، وعلى كل حال، فالمهم ما يترتب على ذلك الإحصاء والتدقيق من أعمال، حيث يجب أن تقوم فوراً عمليات الإجلاء. 4. سد باب العمل: لا بدّ لنا أيضاً مساهمة في الخطة من سدّ أبواب العمل أمام الأكراد، حتى نجعلهم في وضع، أولاً غير قادر على التحرك، وثانياً في وضع غير المستقر المستعد للرحيل في أية لحظة، وهذا يجب أن يأخذ به الإصلاح الزراعي، أولاً في الجزيرة، بأن لا يؤجر، ولا يملك الأكراد، والعناصر العربية كثيرة وموفورة، بحمد الله. 5. شن حملة من الدعاية الواسعة بين العناصر العربية ومركّزة على الأكراد، بتهيئة العناصر العربية أولاً لحساب ما، وخلخلة وضع الأكراد ثانياً، بحيث يجعلهم في وضع غير مستقر.

6. نزع الصفة الدينية عن مشايخ الدين عند الأكراد، وإرسال مشايخ بخطة مرسومة عرباً أقحاحاً، أو نقلهم إلى الداخل، بدلاً من غيرهم، لأن مجالسهم، ليست مجالس دينية أبداً، بل وبدقة العبارة مجالس كردية، فهم لدى دعوتنا إياهم، لا يرسلون برقيات ضد البرزاني، إنما يرسلون ضد سفك دماء المسلمين، وأي قول هذا القول!

7. ضرب الأكراد في بعضهم، وهذا سهل، وقد يكون ميسوراً بإثارة من يدّعون منهم بأنهم من أصول عربية، على العناصر الخطرة منهم، كما يكشف هذا العمل أوراق من يدّعون بأنهم عرباً. 8. إسكان عناصر عربية وقومية في المناطق الكردية على الحدود، فهم حصن المستقبل، ورقابة بنفس الوقت على الأكراد، ريثما يتم تهجيرهم، ونقترح أن تكونَ هذه من "شَمّر" لأنهم أولاً من أفقر القبائل بالأرض، وثانياً مضمونين قومياً مئة بالمئة. 9. جعل الشريط الشمالي للجزيرة منطقة عسكرية كمنطقة الجبهة، بحيث توضع فيها قطعات عسكرية مهمتها إسكان العرب، وإجلاء الأكراد، وفق ما ترسم الدولة من خطة.

10. إنشاء مزارع جماعية للعرب الذين تسكنهم الدولة في الشريط الشمالي، على أن تكون هذه المزارع مدربة ومسلحة عسكرياً كالمستعمرات اليهودية على الحدود تماماً.

11. عدم السماح لمن لا يتكلم اللغة العربية بأن يمارس حق الإنتخاب والترشيح في المناطق المذكورة. 12. منع إعطاء الجنسية السورية مطلقاً لمن يريد السكن في تلك المنطقة، مهما كانت جنسيته الأصلية (عدا الجنسية العربية)... إلخ.

هذا، وإن هذه المقترحات ليست كافية، بل أردنا منها إثارة المسؤولين بحسب خبرتنا، لتكون تباشير مشروع خطة جذرية شاملة، لتؤخذ للذكرى بعين الإعتبار." (الملازم أول محمد طلب هلال / رئيس الشعبة السياسية / الحسكة، في 12/11/1963)، ومن الجدير بالذكر أنه قد تمت مكافأة الملازم أول محمد طلب هلال كعضو في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ووزيراً للتموين في حكومة يوسف زعين وبعد بلوغه سن التقاعد أصبح سفيراً لسورية في بولونيا.

القضيّة الكرديّة في سوريا قضيّة وطنيّة

بسام الأحمد

عند الحديث عن سياسات وممارسات النظام السوري تجاه أكراد سوريا من تفرقة وإنكار للوجود وهضم للحقوق، وعن دوره الأساسي في تقسيم المجتمع السوري طائفياً وقومياً، لا يكون هذا الحديث بمثابة (المقدمة الطلية) في القصيدة الجاهلية الواجبة الحضور بحاجة أو بدونها، بل هي حقيقة لا يمكن تجاهلها أبداً في حال رغبتنا في التشخيص ولاحقاً إيجاد حل لمعظم القضايا الوطنية في سوريا التي تحتاج إلى حلول جذرية ونهائية.

والقضيّة الكرديّة في سوريا كقضية وطنية بامتياز، والتي ظلت منسيّة طيلة العقود الأربعة الماضية من عمر "الدولة" السورية، برزت وبقوة مؤخراً على الساحة السياسية السورية وخاصة منذ انطلاق الثورة السورية، كقضية أساسية تتطلب حلاً عادلاً في سوريا المستقبل وعملاً دؤوباً في المرحلة الانتقالية التي تلي سقوط الأسد مباشرة، ليتم إنهاء معاناة قومية بأكملها في سوريا، عانت الاضطهاد مرتين؛ مرة لكون أفرادها أكراداً سوريين، ومرة لكونهم مواطنين سوريين، وعند وصفنا إياها بصفة (القضية الوطنية) يتلازم هذا الوصف بضرورة إيجاد حل عادل لها بالتعاون مع القوى الوطنية الأخرى وضمن إطار سوريا المستقبل، وفي دمشق تحديداً - بغض النظر عن المواقف المعلنة أوغير المعلنة لمختلف القوى المعارضة، و يجب أن يفضي هذا الوصف أيضاً إلى شراكة حقيقية تجعل من الشعب الكردي في سوريا شريكاً أساسياً في سوريا الانتقالية والمستقبلية على حد سواء.

الفضل في تبلور هذا الفكر الوطني لدى غالبية الأكراد السوريين في حل قضيتهم نابع أساساً من طبيعة الثورة السورية الوطنية " ثورة كل السوريين ضدّ النظام " والتي استطاعت بفرادتها إبراز الوجه الوطني للحراك الثوري في المناطق الكردية الثائرة، ومدّ الجسور بين المدن الثائرة خاصة من خلال الهتافات والشعارات المتبادلة التي هتف بها المتظاهرون في جميع المدن السورية، والتي طالما حاول النظام استبدالها بهواجس الخوف من الآخر لكي يكرّس مبدأ عزلة القوميات والطوائف في سوريا واستخدام هذه الورقة في إيهام المجتمع الدولي بأنّه حامي الأقليات، هذا بالرغم من وجود أقلية كردية، من بعض الأحزاب والأفراد، تتوهم أنّه يمكن حل القضية الكردية في سوريا على حساب الثورة السورية، من خلال تأجيج المشاعر القومية لدى الأكراد ضد بقية المواطنين السوريين إن كانوا من مؤيدي النظام السوري أو معارضيه، وبتحييدهم أو عزلهم عما يجري من حراك ثوري في سوريا، مُتناسين أنّ مصلحة الأكراد مثل غيرهم من السوريين هو في تحقيق الانتقال السوري من الحكم الاستبدادي بعد إسقاطه إلى الحكم الديمقراطي الذي هو مصلحة لجميع السوريين وفي ظلّه يمكن حل أصعب المسائل التي تهم جميع السوريين.

قد يكون النظام نجح نسبياً في زيادة عزلة الأكراد سياسياً وذلك من خلال منعهم من مزاولة السياسة أسوة بكل المجتمع السوري في العقود الماضية، لكنّه لم ينجح في محاولاته بالتعاون مع جهات سياسية في تحييد الأكراد عن الثورة السورية، لأنّ الصفة الأساسية والمهمة التي يتمتع بها الشباب الكردي الثائر والحراك الكردي بشكل عام هي الصفة الوطنية، التي دعمها هذا الشباب (بالإرادة) والتصميم الواعي لبلوغ الهدف وهو اسقاط النظام بكل أركانه وبناء سورية جديدة. بالإضافة لاقتران هذه الإرادة ب (براغماتية) تجعلنا نستكشف مستقبلاً مشرقاً لسورية وللقضية الكردية في سوريا في ضوء قناعاتنا الحالية بأنها قضية سورية وطنية بامتياز.

تنسيقية التآخي الوطني في الحسكة

شهادات من مجزرة داريا (1)

بقلم: رنا الشام

أعدموا أبنائي ليلة زفافهم

ما هي إلا أيام وانتهى القصف على المدينة وهدأت أصوات المدافع والصواريخ والهاون ليبدأ الأسى والموت مع بدء اقتحام مدينة داريا من قبل قوات النظام والجيش السوري. دخلوا داريا ليدخلوا معهم موتا جماعيا على غرار مجازر مدن سورية آخرى .

ليلة زفاف كانت تلك الليلة، موعدا لزفاف شابين ولكن بدلا من ذلك زفوا الى الجنة . تتضاءل الكلمات أمام تلك الأم التي تروي قصة اعدام عائلتها لتقول: أعدموا أبنائي ليلة زفافهم.

اجتمعت العائلة مساء بعد أن داهم الأمن منزلهم أكثر من مرة وعلى مدار يومين، وفي صباح السبت دوهم المنزل مرة آخرى وطلب من الذكور جميعا الخروج بما فيهم الأطفال والشباب والكهول.

تقول الأم "أخذوا (ضي عيوني) و فتشوا أرجاء المنزل وزواياه وخرجوا ليدخل عناصر الجيش وقاموا بسرقة أثاث منزلنا وحتى ملابسنا وملابس عروسنا...خرجت لأبحث عن ابنائي وزوجي ليقول لي أحد عناصرهم قفي ولا تتحركي فقلت له أريد أبنائي أين هم وأين أخذتموهم إنه يوم زفافهم فقال لي عودي وإلا قتلتك. ثم وقفت أمام باب الملجأ لأجد النساء قابعات في زواياه وكان هناك حارس يهددهم إذ أصدرن أي صوت سيقتلهن فالتفت اليهن وقلت لماذا هذا الخوف ؟ لقد أخذوا أبنائكم وأزواجكم وأخوتكم فصرخ بي قائلا لماذا تعملين بلبلة اذهبي وإلا قتلتك. أطلق الرصاص علي ولم يصبني وأغمي علي لأستيقظ على خبر استشهاد معظم عائلتي وأقاربي" .

لم نبتعد كثيرا و في نفس الحي، وثقنا لمجزرة أخرى، تحكي السيدة الملتاعة وصوتها يتهدج من هول ما رأت: "في هذا المنزل دخلت الى البيت علني أرى أحدا مازال على قيد الحياة أو يحتاج لمساعدة لأرى عشرين شابا قد ألقوا على الارض والدم يغطي أرض المطبخ. فقد تم اعدامهم جميعا وبعد أن قام الأمن بتصفيتهم فتحوا أنابيب الغاز في محاولة لحرق المنزل بمن فيه" .

أين سامية؟

هي أم سورية شابة ووالدة لأربعة أطفال منهم طفل رضيع، لا يعلم بأي ذنب حرم من حليب أمه، ولا يعلم أخوته لماذا حرموا من حنان والدتهم.

سامية التي حرمت من أطفالها تم اعتقالها من منزلها ولم تكن مسلحة ولا ناشطة ولا كانت يوما ما متظاهرة. اقتيدت من منزلها على مرأى من أطفالها ودمعهم ينزل من مقلهم.

تبكي والدة سامية قصة تغييب ابنتها عنها وعن أطفالها لتقول: اقتحموا بيت ابنتي وقاموا بتفتيشه ليعثروا على دفتر مذكرات ابنتي وليقرأوا فيه عبارة "اليوم هو العيد ولكنه ليس كباقي الاعياد التي مضت أتمنى أن يأتي العيد القادم ونحتفل بسقوط النظام" .

فعندما سألها الضابط لمن هذا الدفتر، أجابته إنه لي خوفا على زوجها مما قد يصيبه إن اعتقدوا أنها مدونته. لربما سامية تخيلت لبرهة أنها تدفع الشر عن زوجها وأنها قد تنجو لأنها امرأة وأم، ولكن لا عاصم من جنود الاسد إلا الله، فلا فرق عندهم بين امرأة ورجل ولا بين عجوز وطفل، فكلهم سواء في الموت والاعتقال في سوريا الاسد.

تقول أم سامية يأتي الامر من الضابط لعناصره: :جيبوها لهي" .

في تلك اللحظة لم تتذكر ساميه رغم هول المصيبة سوى أن توصي بأطفالها بمن بقي في المنزل من أهلها .

سامية لاتزال معتقلة منذ ثلاثين يوما، لا تعلم عائلتها أي شيء عنها منذ تلك اللحظة المشؤومة.

القابون بوابة المجد

تجمع أحرار القابون

تتمة من العدد السابق

أضخم العمليات العسكرية ضد الحي

في ليلة لم ولن ينساها أهالي دمشق عموماً وأهالي حي القابون خصوصاً وهي ليلة الاثنين 16 / 7 / 2012، شهد حي القابون في هذه الليلة قصفاً بالدبابات ومدافع الهاون والطائرات الحربية بشكل مباشر على السكان العزّل. استمرت هذه الحرب المرعبة خمسة أيام ليتضخم الأمر وتصبح حملة تهجير لأهالي دمشق من حي القابون، بجرف منازلهم ومحالهم التجارية وفي أثناء هذه الحملة سقطت الأحجار التي حملت خلفها آلاف القصص والحكايات لتاريخ حي حمل في أزقته ياسمين الحرية وذهب من الشهداء لجنان الخلد الكثير الكثير من أبناء الحي، ومعهم أحلام كانوا يتمنون تحقيقها من أجل وطن يتسع للجميع، ومستقبل ينمو فيه أبنائهم أحراراً، حتّى أصبح الحي خاوياً على عروشه، ورائحة الموت تملأ سماؤه، والدمار في كل أنحائه.

هذه هي ليلة الحرب الظالمة التي طالت أقدم وأعرق أحياء مدينة الياسمين. في مساء هذا الاثنين، شهدت المناطق على أطراف الحي إطلاق نار كثيف واشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش السوري الحر، وامتدّت هذه الاشتباكات حتى امتدت إلى داخل الحي..

و بعدها فوراً قامت كتائب الغدر بقصف حي القابون بقذائف الهاون من جميع المحاور، حيث سقط في تلك الساعة على الحي أكثر من 15 قذيفة، وكان أزيز الرصاص لا يهدأ من جميع أنواع الأسلحة وبشكل مخيف حتى ساعات الفجر.

شهد الحي وشهدت دمشق لأول مرة إطلاق نار من رشاشات الطيران المروحي الذي حلّق في سماء الحي لساعات طويلة وهي تطلق النار بشكل عشوائي وتستهدف المنازل في ظل هذا القذائف تنهمر على الحي من جميع الاتجاهات، وفي صباح اليوم التالي بدأت التعزيزات العسكرية تتمركز على مداخل الحي حيث تمركز عدد من الدبابات وبدؤوا القصف على الحي بشكل عشوائي وعنيف حتى بدأ يطول المنازل، رافق ذلك انتشار القناصة على أسطح المنازل الذين كانوا يستهدفون أي شيء يتحرك..

استمرت هذه الحملة الهمجية لمدّة 5 أيام بشكل متواصل قصف مروحي حتّى قصفوا الحي بالصواريخ ومدافع الهاون والدبابات، حتى قامت كتائب الأسد باقتحام الحي في 20 / 7 / 2012 بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر وبعد تهجير الأهالي تحت وطأة القصف، ولم يبقى في الحي سوى حوالي 75 عائلة محاصرة داخل الحي بعد نزوح تجاوزت نسبته 90 % من السكان..

وبعدها بدأت كتائب الأسد بالتوغل داخل الحي ومناطق كحي تشرين – سوق التهريب، حيث دخلوا جميع منازل الحي دون استثناء يقومون بسرقة محتوياته وتخريب أثاثه. وبعض المنازل تم إحراقها كما حدث في منطقة البعلة وسوق

التهريب حيث أحرقوا عدداً كبيراً من المنازل والمحال التجارية والسيارات.

استمروا على هذا الحال ليومين وأي شخص يقع تحت يدهم يقومون بالتنكيل به وذبحه. ما تم توثيقه من أسماء الشهداء في ذالك اليوم فقط بالاسم بلغ عددهم 99 شهيداً، بينما هنالك أكثر من 40 شهيداً لم يتم التعرف عليهم بسبب التنكيل وتشويه جثامينهم، كما أن هناك عشرات المفقودين لا نعلم مصيرهم حتى لحظة إعداد هذا التقرير.

تدمير المنازل والمحلات التجارية والصناعية في الحي

عقب معركة دمشق الأولى واجتياح جيوش الأسد لحي القابون عمد النظام الحاكم للانتقام من أهالي الحي، وحاربهم في رزقهم وسكنهم، واستخدم آلياته المجنزرة وهدم ما يزيد عن مئتين وحدة صناعية في المنطقة الصناعية إضافة إلى نهب وسرقة واحراق عدد كبير من المنازل خلال 3 أيام فقط وقبل عودة الأهالي النازحين والهاربين من القصف الجوي والمدفعي ولم يسمح لأصحاب هذه المحلات بإفراغ محلاتهم قبل الهدم لا بل قام بقتل كل شخص كان يحاول تفريغ محله قبل هدمه. وقد قاموا بتخريب المساجد وقصفها ونهبها وحرقها، واستهدافها بالرصاص والقذائف.

وكما ذكرنا فإن غالبية شباب الحي يعملون بالمهن الحرة وتشكل المنطقة الصناعية في الحي مصدر الرزق الأهم للعائلات ولكن بعد هدمها فقدت مئات العائلات مصدر رزقها الرئيسي، إن لم يكن الوحيد.. مما زاد من حجم المعاناة الإنسانية في هذا الحي المنكوب

الحالة الإنسانية في الحي

تسارعت في الفترة الأخيرة وتيرة المعارك والقصف على الحي ومحاصرته بشكل شبه يومي وتدهورت الحالة الإنسانية بصورة أكبر حيث ترافقت الحملات على الحي بانقطاع التيار الكهربائي لأيام بل لأسابيع عن أجزاء الحي في اشد فصول السنة حرً على الإطلاق.. حيث أصبح الحي بحاجة لكافة أنواع المساعدات الطبية والغذائية بشكل أساسي وتدهور الوضع الطبي والإنساني بعد قصف مركز الهلال الأحمر، ولا يوجد في الحي مركز آخر لاستقبال الجرحى والمصابين، وزاد المصيبة تدمير المنطقة الصناعية في القابون حيث قطعت أرزاق الآلاف من سكان الحي.. وأصبح جزء كبير منهم يعتمدون على المساعدات الخارجية التي لم تكف إلا لتغطية اليسير اليسير.. ونسبة الأضرار التي زادت عن خمسمائة مليون ليرة سورية، ناهيك عن تدمير كل البنى التحتية في الحي..

هذا التاريخ سطرته دماء الشهداء والعذاب الذي عاشه شباب الحي وأهله وحالة التشرد والنزوح التي حصلت نتيجة أفعال كتائب الأسد وشبيحته سوف يبقى في أعيننا كما سيكون بحاجة إلى التوثيق والعمل الدؤوب لتعبر عن حجم الثورة داخل الحي ولن تكفي هذه العجالة إعطاء حي القابون الدمشقي الثائر حقه، نظراً لما قدمه ويقدمه يومياً في سبيل سوريا حرة ديمقراطية لكل السوريين..

..تتمة من صفحة 8 و9

العمل ويغير ديموغرافية المكان فيما قامت دول أخرى بمنع العلاج عن جرحى الثورة وسلمت العديد من الناشطين للحكومة الأسدية، وأغلقت دول أخرى حدودها في وجه الفارين من القتل والتعذيب، وعملت مخابراتها بشكل حثيث مع حكومة دمشق للسيطرة على الثورة وكل ذلك يرافقه الصمت المدوي على المجازر الرهيبة التي يتعرض لها الشعب السوري التي تشكل أفلاما حقيقة يعرف فيها العرب الأبطال والمخرج والمنتج ووقفت دول أخرى فاعلة على المستوى العربي بشكل كامل على الحياد لا يكسر صمتها سوى بعض النقود التي تدفع هنا وهناك وبعض المساعدات العينية التي تقدم ضمن حفلات وسائل الإعلام للاجئين لتقنع شعوبها بأنها تخدم الثورة السورية بينما الحقيقة ان كل ما حدث كان مخططاً له بشكل واع من اجل تخويف الشعوب العربية من خلال إظهار الحالة المزرية للمواطن السوري الذي ثار ضد نظامه حتى لا يكررها المواطن العربي في مكان ما.. فكأنما الرسالة تقول لا تفعلوا هذا لأننا سنفعل كما فعل نظام الأسد وسيكون الثمن غالياً، فمن صور الدمار إلى صور الجوع إلى صور النزوح تشكل فيلما يحاول النظام العربي زرعه في فكر مواطنيه في حال إقدامه على عمل من نوع ما ولهذا فالحالة تطول يوما بعد يوم والصمت يخيم على هذه الأنظمة رغم هول ما يحدث فمروشهم أغلى من دمنا.

لجان التنسيق المحلية بدرعا

للأمة بالإضافة إلى العمل على عقد اجتماعي جديد بين الدولة والشعب.

4 - المساواة بين جميع الأفراد أمام الدولة على أساس المواطنة بغض النظر عن دين الفرد أو طائفته أو جنسه أو قوميته.

5 - التأسيس لسورية كدولة مدنية ينحصر فيها دور قوات الأمن على حماية أمن وحقوق وحريات كافة المواطنين.

6 - التأكيد على أن سوريا يجب أن تبقى دولة موحدة بالإضافة إلى لامركزية تضمن لجميع المواطنين حقهم المشاركة على كافة المستويات.

7 - إدارة اقتصادية تضمن العدالة الاجتماعية، والتطوير الإنساني، والتنمية المستدامة، وحماية الثروات الوطنية.

8 - العمل بجهد على خلق الثقة المتبادلة بين المجتمع ككل وكافة مكوناته الاجتماعية الصغرى.

9 - القطيعة مع إرث الاستبداد والإلتزام بمبادئ الديمقراطية في تسيير كافة شؤون الدولة والعلاقة القائمة بين القيادات السياسية والحكومة.

10 - تثقيف المواطن وتمكينه بمبادئ وممارسات الديمقراطية.

11 - تسخير كافة الإمكانيات لأجل حكومة شرعية فعالة تعمل ضمن إطار قانوني يعزز سيادة القانون في كافة المجالات.

خلاصة أعتقد بأن المشروع مهما جدا ومفيدا للغاية وهو خطوة صحيحة وسليمة اتجاه بناء سورية المستقبل، والمشروع ليس كتاب منزل بل هو قابل للنقاش والتعديل، بما يتناسب مع احتياجات الثورة السورية، ولكن ذلك لا يقلل من أهمية ما قام به القائمين على هذا العمل من جهد جبار في إخراج هذا المشروع، وهو عبارة عن مقترحات وتوصيات غير ملزمة مفيدة جدا للمساهمة في بناء تصور عن كيفية إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا بأقل الخسائر وبأسلوب ديمقراطي، وفي النهاية أقول أن على بعض القوى المعارضة أن تترفع عن هذا الخطاب الفاشل القائم على مهاجمة أي جهد سياسي إذا كانت هي لم تشترك في صياغته بحجة إقصائها أو إذا لم يحقق لها كل مطالبها وان تكون على مستوى المسؤولية .

حركة شباب هنانو

عائلة الشهداء

بصرى الشام مدينة القرآن

تلك المدينة التي حظيت بالمجزرة الاقسى منذ اندلاع ثورة الكرامة.. مجزرة لم يخرج من بين ثناياها إلا قطعاً متناثرة لتجمع سويا عائلة "النمر".. عائلة الشهداء التي قدمت ما يزيد عن العشرين شهيدا في ثواني معدودة.. مجزرة يمكن ان تأخذ رقما قياسيا بحدوثها وضحاياها بالنسبة لتوقيتها الزمني المقّدر بالثواني..

كما هي الحال دائما تلحق بأخواتها من مجازر النظام الأسدي بحق السوريين وإن كانت محظوظة يمكن أن تحصل على بعض التنديد والامتعاض الأخرق من بعض السياسيين المختارين كواجهات اعلامية مخصصة للشجب والاستنكار المقرف..

دخلت هذه المجزرة قاموس المجازر، لم تكن الاولى ولم تكن الاخيرة، لكن ما لا يعلمه المتآمرون أن قوة المجازر تمتصها الأرواح الحيّة لتكون سلاحها المضاد لغيرها من مثيلاتها..

الشهداء هم : فايز نمر النمر- اسماعيل عبدالله النمر - غفران اسماعيل النمر- وفاء نمر النمر - هناء نمر النمر- أسماء نمر النمر- اسماعيل عبدالله النمر- أمين عبدالله النمر- غزلان فايز النمر- محمود موسى النمر - عائشة حامد النمر - لجين موسى النمر - عبد الكريم حسن المبارك - زينب حمدان السويدان - وفاء خالد الدعيبس - أسماء فايز النمر - فاطمة حامد النعيمي - عائشة حامد النعيمي - عماد احمد النمر - فايزة نمر النمر

تنسيقية بصرى الشام

أفكار يجب امتلاكها

- من الخطأ أن تضع لنفسك هدفاً سام وعريض وتسلك سلوك خاطئ لتصل الىً هدفك.
- يخطئ من يعتقد بأن الهدف العظيم يبرر السلوك السقيم فالهدف شيء وطريقة الوصول
إلى الهدف شيء أخر.
- قاعدة: (افعل ما شئت فأنت من الجيش الحر) قد تفقد الجيش الحر الحاضن الشعبي!
- لا تعتقد أيها الثائر بأن وقوفك ضد نظام الأسد قد أحاطك بالقداسة فمن الطبيعي أن نقف في وجه الطغاة .
- قل للخطأ خطأ واسلك الحسنى ولا تحابي أحداً، فسكوتك هو بداية طغيان جديد.
- يجب ان تكون قاعدة (اقفوهم إنهم مسؤولون) هي الأساس فلا يوجد لأحد صلاحيات مطلقة حتى وإن كان القائد العام للجيش الحر.
- قل الحق ولا تأخذك في الله لومة لائم فبالحق نحيا وعليه نموت وما النصر إلا من الحق.

النهضة للتغير

تنسيقية بلدة تسيل

ألوان القذائف- تصوير وتلوين الشارع

Mustafa Alloush

موقع للنَّدب والنُّوح ربما .. بيت عزاء مفتوح قد يكون .. مقبرة جماعية يبدو هكذا أحياناً .. في الحقيقة يمكن أن يكون الفيسبوك السوري أشياء كثيرة إلا أن يكون موقع تواصل اجتماعي

*****

وجوه الشهداء تبدو بهية حقاً .. وكل التفسيرات التي أقرؤها لسبب جمالهم لم تقنعني .. برأيي إنَّ السوري جميل بطبعه .. لكن المشكلة أننا لا ننتبه إلى جماله إلا بعد أن يموت..!!

كلمات متقاطعة

أفقي :

1 - شعلة الثورة التي لا تنطفئ – أتحسّس الرائحة

2 - مناضل سوري يساري مخضرم

3 - شرب الماء بسرعة – مرض صدري

4 - سلالة حكمت دمشق في القرن السابع والثامن الميلادي

5 - رب – عاصمة عربية (دون أل التعريف)

6 - مجد ورفعة (معكوسة)

7 - مدينة في الساحل السوري (معكوسة)– بئر – متشابهان

8 - إعلامية سورية حرة/ 9 - فنان سوري حرّ

عمودي :

1-- مهد الثورة السورية – ضد مدبر

2 - مدينة أثرية في إدلب - أعطى الإذن

3 - مقياس أرضي (معكوسة) – من صفات الله تعالى

4 - يزيد في إشعالها – أحصى

5 - مرض ينتشر بسرعة (معكوسة) – شأني (معكوسة)

6 - علم مذكر – رسول (مبعثرة)

7 - قادم – سقط – أصل

8 - ضد خير – نظير – ماركة سيارات

9 -حيلة ودهاء – تفحصه واختبره

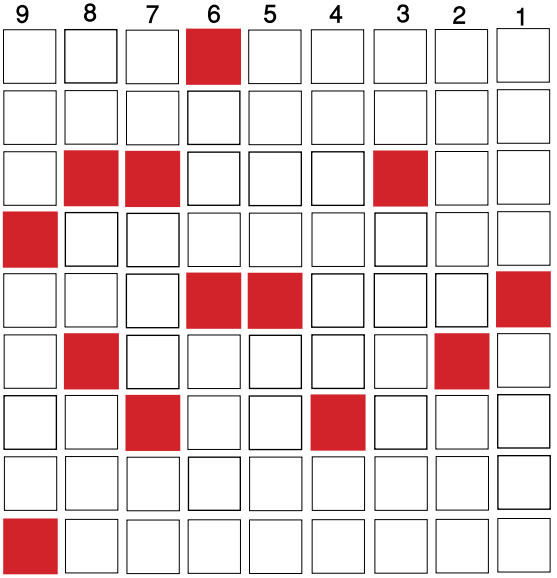

اليوم الاول من السنة الدراسية الجديدة .. ولكن !!
سنة غير اعتيادية، عائلات نازحة في المدارس، قصف و قتل عشوائي، فوضى وانعدام أمني في أغلبية المناطق ..

تسأل كل أم نفسها ..
هل أرسل ولدي للمدرسة ؟
إن لم يذهب، كيف وأين سيتعلم ؟

التعليم في المنزل أفضل بديل للتعليم المدرسي في مثل هذه الظروف التي تعوق التحاق الطفل بمدرسته بشكل اعتيادي

يتولى الوالدان أو احدهما في حال القدرة على التفرغ تدريس أطفاله المناهج المعتمدة لكن في المنزل باعتماد طرائق مختلفة تراعي طبيعة الطفل و نمط ذكائه (سنتطرق لها في المناشير القادمة) كما يمكن للوالدين الاستعانة بمدرسين خصوصيين او متطوعين من أهالي الحي لتدريس اطفالهم. يمكن أن يجتمع أهالي الحي أو البناء الواحد بحسب تواجد عدد من المتطوعين أو الأشخاص ذوي الكفاءة المطلوبة بإنشاء جمعيات تعليم بديلة حيث يجتمع الأطفال في مكان آمن يتفق عليه الجميع يمثل صفاً دراسياً مبسطاً

هل يستطيع الطالب الذي تلقى تعليما منزليا دخول الجامعة أو العودة للتعليم التقليدي ؟

الجواب نعم
يستطيع وذلك بعد إجراء الامتحانات الرسمية الموحدة او امتحانات القبول في أي مرحلة تناسب أعمارهم

اذا اخترت التعليم المنزلي فما هي الخطوة التالية؟

تابع\ي اصداراتنا كل ثلاثاء ولا تتردد \ي في مراسلتنا للحصول على كافة المعلومات و المناهج التي ستحتاجها في خوض هذه التجربة المميزة مع اطفالك

سؤال آخير ما هو مصير النازحين ؟
وكيف سيتعلم اطفالهم أيضاً ؟

هل نقول كل عام ونحن واطفالنا وبلدنا بخير !

التعليم المنزلي الآمن

أيام الحرّية